الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

8 ديسمبر 2023 20:51 مساء

سلطان الجابر: مركز «إرث من أرض زايد» يعمق إدراك الشباب لأهمية العمل المناخي

- المركز يؤكد ضرورة تبنّي أساليب الحياة المرتكزة على الاستدامة
- يساهم في تفعيل التعليم المناخي ويؤكد دوره لمعالجة القضايا المناخية
- «أحمد الفلاسي: رسالة للأمم والشعوب عنوانها «العلم طريق النجاح
- التعليم مساهم في تعزيز حضور الاستدامة في كافة جوانب حياتنا
- الوزارة نجحت في توفير المناهج المناخية المشتركة لمدارس الدولة
- دعمت مشاركة 240 ألف طالب في دروس ومبادرات بيئية موسعة
- جيانّيني: المركز يعكس العلاقة الترابطية بين التعليم والتغير المناخي

«دبي: «الخليج

نظمت وزارة التربية والتعليم، احتفالية يوم التعليم في مسرح الإرث في مركز التعليم الأخضر – إرث من أرض زايد في

بحضور الدكتور (COP28) المنطقة الخضراء في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والدكتور أحمد بالهول COP28 سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة رئيس مؤتمر الأطراف الفلاسي وزير التربية والتعليم، وسارة بنت يوسف الأميري وزيرة دولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة.

كما حضر الاحتفالية سارة عوض عيسى مسلم وزير دولة للتعليم المبكر، وعمر سلطان العلماء، وزير دولة للاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي وتطبيقات العمل عن بعد، ونورة الكعبي وزيرة دولة، إضافة إلى عدد من وزراء التعليم في مجموعة من الدول الشقيقة والصديقة، وكبار المسؤولين في الدولة في مجالات التعليم والاستدامة.

منصة فاعلة

وبهذه المناسبة، قال الدكتور سلطان أحمد الجابر: «تماشياً مع توجيهات القيادة بترسيخ قيم ومبادئ الاستدامة لدى الأجيال الناشئة باعتبارها جزءاً أساسياً من إرثنا الذي أرساه الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، سررنا بزيارة مركز التعليم الأخضر «إرث من أرض زايد» الذي يقدم منصة فاعلة ومؤثرة غنية بالفعاليات التي من شأنها أن تعمق فهم وإدراك الشباب لأهمية العمل المناخي وضرورة تبنّي أساليب الحياة المرتكزة على الاستدامة، إضافةً إلى تفعيل التعليم المناخي والتأكيد على دوره المهم في مؤتمرات الأطراف ومساهماته المحورية في إيجاد الحلول المبتكرة لمعالجة القضايا المناخية العالمية»، وأشاد الجابر بجهود وزارة التربية والتعليم ومشاركتها الفاعلة في مؤتمر الأطراف COP28 منوهاً بأهمية ترسيخ مبادئ التنمية المستدامة المتوازنة لدى الأجيال الناشئة.

انتقال تحولي

وفي كلمته الافتتاحية خلال الاحتفالية أشار الدكتور أحمد بالهول الفلاسي إلى أن مركز «إرث من أرض زايد» يحمل في اسمه جوهر رسالته للعالم ليكون رسالة من أرض زايد لكافة الأمم والشعوب عنوانها أن العلم هو الطريق الوحيد للنجاح وبناء أجيال قادرة على مواجهة تحديات المستقبل وتجاوزها.

وأشار خلال كلمته إلى أن قطاع التعليم في الدولة يشهد انتقالاً تحولياً من الاهتمام بالكمّ إلى التركيز على جودة مخرجات العملية التعليمية والاستثمار في المهارات المتقدمة وعلوم المستقبل بما يتماشى مع سعي الدولة لبناء اقتصاد معرفي وتنافسي على المستوى العالمي.

وثمّن الدكتور أحمد الفلاسي في كلمته إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، التوجهات العامة للاتحاد لعام 2024، والتي حدد فيها سموه الطريق لتحقيق إنجازات أكبر وأكثر طموحاً، تسير بشعب الإمارات نحو مستقبل أكثر إشراقاً وأملاً ورخاءً.

وأشار إلى أن التعليم هو مساهم أساسي في تحقيق مستهدفات الوطن في كافة المجالات بداية من ترسيخ سمات الشخصية الإماراتية والتعريف بها محلياً وعالمياً، مروراً بتعزيز حضور الاستدامة في كافة جوانب حياتنا وجعلها أسلوباً للحياة، وليس انتهاء بتعزيز مكانة وتنافسية الدولة وحضورها الدولي.

إنجازات نوعية

وكشف أن وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع شركائها في اللجنة الوطنية للتعليم الأخضر نجحت في تحقيق عدد من الإنجازات النوعية في تعزيز حضور التعليم الأخضر ضمن النظام التعليمي في الدولة، حيث تم تسجيل 52% من المدارس و36% من مؤسسات التعليم العالي في الدولة ضمن البرامج الخضراء وهي في طريقها لأن تكون معتمدة بيئياً بشكل رسمي.

وأشار إلى أن الوزارة نجحت في توفير المناهج المناخية المشتركة لكافة المدارس في الدولة، ودعمت مشاركة أكثر من 240 ألف طالب من أكثر من 1000 مدرسة في دروس ومبادرات بيئية موسعة، كما واصلت الوزارة بناء القدرات المناخية للمعلمين والتربويين، حيث تم تسجيل 1380 مسؤولاً تربوياً، وأكثر من 10 آلاف معلم في برامج تدريبية متخصصة بالتعليم المناخي؛ كما أتم أكثر من 1,000 معلم ومسؤول تربوي تدريبهم المناخي، وعمدت الوزارة إلى تطوير نماذج لتعزيز المشاركة المجتمعية تشمل الإمارات السبع وذلك في إطار الجهود لزيادة الوعي المناخي على المستوى المجتمعي.

آفاق جديدة

وشدد وزير التربية والتعليم على أن ما تم تحقيقه حتى الآن ما هو إلا نقطة البداية وهو تأسيس لمرحلة جديدة تحمل من خلالها وزارة التربية والتعليم إرث المركز في دعم التعليم المناخي وتضمين الاستدامة في النظم التعليمية إلى آفاق جديدة، حيث تعمل الوزارة مع شركائها المحليين والدوليين على تطوير برامج ومبادرات تشمل كافة جوانب شراكة التعليم الأخضر للتوسع في تضمين الاستدامة ضمن النظم التعليمية، وتعميم نموذج دولة الإمارات الرائد في هذا المجال على دول العالم.

تحولات جوهرية

وأعربت ستيفانيا جيانّيني، المديرة العامّة المساعدة لشؤون التعليم في منظمة اليونسكو، عن سعادتها بحضور احتفالية التعليم ضمن أول مركز خاص بالتعليم في تاريخ مؤتمرات الأطراف. وأشارت جيانّيني إلى أن تأسيس مركز التعليم الأخضر يعكس العلاقة الترابطية بين التعليم والتغير المناخي حيث إن التعليم يساهم بشكل رئيسي في إيجاد الحلول للتصدي للتغيرات المناخية في عالمنا. وشددت جيانّيني على ضرورة حشد الجهود على مستوى الدول والمنظمات لإجراء تحولات جوهرية ضمن النظم التعليمية لتحقيق هذا الهدف.

ولفتت جيانّيني إلى أن شراكة التعليم الأخضر قد نجحت حتى الآن في جمع 82 دولة وأكثر من 1100 منظمة حول العالم لتحقيق هدف مشترك هو دعم بناء المدارس الخضراء والمناهج الخضراء والمجتمعات الخضراء والقدرات الخضراء.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©